



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو



دارين العلي

من الصحافة فوسائل التواصل الاجتماعي إلى الكتابة فالبرامج التلفزيونية، تنتقل أسرار الأنصاري إلى حيث تجد شغفها وجها للأدب والأدباء والمكتبات. تجربة جديدة تخوضها هذه الشابة الكويتية في برنامج «مكتبات وأسرار» الذي يعرض على قناة «أبوظبي» لتنقل المشاهد بأسلوب شيق إلى عالم المكتبات وأسرار المدن عبر وثائقي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط بأسلوبه العصري ومحتواه المتنوع بين السياحة والثقافة والتاريخ والأدب. دعم كبير تتلقاه الزميلة الأنصاري من محيطها كفتاة كويتية تطل على شاشة عربية يتلقاها الجمهور العربي بأكمله في برنامج تنويري يحاكي العصر ويتمشى مع سرعة الحياة. «الأنباء» استضافت الأنصاري وتناولت معها الكثير من القضايا حول شخصيتها والأمور المتعلقة بالبرنامج وكواليسه، فإلى التفاصيل:

كويتية تقدم برنامجاً هو الأول من نوعه في المنطقة بأسلوبه الوثائقي العصري وتنوعه يُعرض على «أبوظبي»

## أسرار الأنصاري لـ «الأنباء»: «مكتبات وأسرار» رحلة للتاريخ في زمن السرعة

والعربي وهذا من الحوافز التي أعطتني الدافع للعمل بكل جوارحي لأثبت لهم حسن ظنهم بي.

### أسراري

تعرف أنه صدر لك كتاب من تجريداتك فهل ستكررين التجربة بكتاب عن هذا البرنامج؟  
● نعم الكتاب كان تحت عنوان «أسراري» في العام 2013، كنت منقطعة عن الصحافة فتوجهت لكتابة القصص اليومية القصيرة المختصرة، لكثير من الناس حولي وأنشرها على وسائل التواصل حيث تشكلت قاعدة مهمة من المتابعين، وتم جمع هذه التجريدات وصادرها في كتاب، في أقسام متنوعة مرتبطة بأمور الحياة، ونعم تكون بنفس شكل أو محتوى الكتاب السابق فهناك الكثير من الأمور التي بت أراها بشكل مختلف، وربما تجربة البرنامج تتحول أيضاً إلى كتاب.

نفسك كأسرار في البرنامج؟  
● ما وضعته شخصيتي، وتفاعلي مع النص المكتوب الذي كنت أتقله باللهجة البيضاء الصريحة، كنت على طبيعتي نسيت الكاميرا نهائياً وتصرفت.

طبعاً هناك مواقف تعرضت لها خلال التصوير وفي الكواليس؟  
● طبعاً هناك الكثير من المواقف التي تعرضنا لها منها العجيبة ومنها المضحكة، فغير الظروف المناخية وانتظارنا أحياناً لمدة ساعات لتوقف المطر للقيام بعملنا، هناك الأصوات والأشخاص الذين يمرّون أمام الكاميرا فنضطر إلى قطع التصوير وإعادة، ولكن أكثر المواقف التي لا أنساها شخص يرتدي زي مستر بين في مدريد وبعد انتظار 3 ساعات لتوقف المطر، بدأ التصوير وكان هناك جمل باللغة الإسبانية وجهت لقولها ولكن بعد أن انتهت وإذ بفريق العمل يضحك فنظرت إلى الخلف وإذ بمستر بين الشهير يرقص من خلفي وفي تلك اللحظة لم أتمالك نفسي إلا أنني أذكر هذه الأمور الآن وأنا سعيدة بها.

وماذا تتوقعين من الشارع العربي تجاه البرنامج؟  
● هناك الكثير من التفاعل في وسائل التواصل وقبل عرض الحلقة الأولى كان هناك حماس وانتظار كبير من قبل المتابعين، للأمانة برامج الترفيه هي الأكثر متابعة وانتشاراً وأنا لم أكن أتوقع أن أجد هذا الحماس لبرنامج وثائقي ولكن صدمت بحجم التفاعل، ممكن لأن المتابعين يريدون أن يروا أسرار من جانب آخر لتحفظي بالظهور الإعلامي، وربما تشجيعاً لي كوني فتاة كويتية تقدم هذا النوع من البرامج خارج الكويت.

هل تتمنين أن ينتج برنامج مماثل كويتي الجنسية بالكامل؟  
● طبعاً أكيد، وأتمنى على المعنيين بالشأن الإعلامي والثقافي أن تطعم البرامج بالأمور الثقافية لمختلف المراحل العمرية لحث الأطفال والناشئة أيضاً على الاهتمام بالقراءة والكتب وتثقيفهم.

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

وماذا تتوقعين من الشارع العربي تجاه البرنامج؟  
● هناك الكثير من التفاعل في وسائل التواصل وقبل عرض الحلقة الأولى كان هناك حماس وانتظار كبير من قبل المتابعين، للأمانة برامج الترفيه هي الأكثر متابعة وانتشاراً وأنا لم أكن أتوقع أن أجد هذا الحماس لبرنامج وثائقي ولكن صدمت بحجم التفاعل، ممكن لأن المتابعين يريدون أن يروا أسرار من جانب آخر لتحفظي بالظهور الإعلامي، وربما تشجيعاً لي كوني فتاة كويتية تقدم هذا النوع من البرامج خارج الكويت.

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

هل تعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي؟  
● لا أعتقد، فهناك مشاهير كثر على شبكة التواصل الاجتماعي، ولكن ليس لدي مئات الألاف أو ملايين المتابعين على هذه الشبكات، ولكن اعتقد أن علاقتي بالكتب والمكتبات وحبي للكتابة هو الدافع

## 9 دول و16 مدينة في 13 حلقة ثرية حول مكتبات العالم ومعالمها دعم الأسرة والزملاء حفزني لخوض التجربة وإثبات حسن ظنهم بي أسرار كثيرة ومعلومات شيقة سيكتشفها المشاهد لم يكن ليتخيلها



أسرار الأنصاري متحدثة للزميلة دارين العلي (محمد هاشم)

أسرار، من الكاتب الإماراتي ياسر حارب والذي يملك شركة «جينوميديا» اقتنعت جداً لأنها تمثل نمط حياتي الشغوف بالمكتبات وأقدمها في العالم، فأنا أساساً أذهب في إجازاتي إلى مدن متنوعة وأبحث في مكتباتها وصروحها التاريخية والثقافية والحضارية وأنشر ذلك على سنابشات، ولكن قبل خوض هذه التجربة طرحت أسئلة عديدة على نفسي حول إلى أي مدى سيثيرني العمل بهذا البرنامج؟ إلى أي مدى سأتمكن من إثراء فكر المشاهد؟ وهل سأقدم شيئاً مختلفاً للمحتوي العربي؟ وكان الجواب نعم، لأن الشركة أبوظبي للأعلام لديها توجه لمجال البرامج التوثيقية المختلفة.

وما الفكرة التي تقوم عليها البرنامج؟  
● البرنامج الأول من نوعه في الشرق الأوسط كبرنامج وثائقي بطابع عصري جداً وسريع يجمع الثقافة والكتب والأدباء والسياحة والتاريخ والموسيقى في آن معاً، ويقوم على فكرة تواجدني في مدينة معينة اتجول بين معالمها وأتحدث عن تاريخها وصولاً إلى المكتبة التي تأخذ الحيز الأكبر من الحلقة، وسيكون البرنامج من 13 حلقة تم تصويرها في 16 مدينة من 9 دول.

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

وماذا أضاف هذا البرنامج

ماذا تعرف أسرار الأنصاري عن نفسها؟

● أسرار الأنصاري شخص محب للاستشفاف، أهوى المطالعة والقراءة، وكنت أكتب سرا دون مشاركة الناس بكتاباتي، ومنذ الصغر كانت الكتب والمكتبات شيئاً مقدساً بالنسبة لي بحكم انتمائي لأسرة أدبية كان أفرادها إسهامات أدبية وفكرية مميزة في الكويت والبرزخ المفكر والأديب عبدالله زكريا الأنصاري والأديبة ليلي العثمان، فكبرت على هذه النماذج مما ولد لدي السعي الدائم للمعرفة حتى بث شغوفة بذلك، ولدي حب كبير للاستشفاف والتاريخ والبحث دائماً عن الإجابة لتساؤلاتي الكثيرة.

تعرف أن بداياتك في عالم الإعلام والكتابة بدأت عبر الصحافة، فكيف كانت تلك المرحلة؟

● نعم بدأت بممارسة مهنة الصحافة في عام 2008، وكنت سابقاً متخوفة من دخول هذا المجال، وقد بدأت مسيرتي الصحافية في الجامعة بتحقيق حول البرلمان آثار إعجاب المعنيين في مجلة الجامعة فطلب مني الكتابة فيها، وفعلاً استمررت بذلك وتطوعت في صحيفة وتعلمت فيها أساسيات العمل الصحافي، وكنت في شؤون الشباب والجامعات الخاصة والتسويق المختلفة وتسلمت رئاسة تحرير مجلة الجامعة، ومن ثم تخرجت وعملت في الصحف المحلية في القبس والجريدة والرأي حالياً، وهذا طبعاً نمط مختلف عن القصص اليومية التي كنت أكتبها والتي صدرت في كتاب فيما بعد.

لو تحدثنا قليلاً عن مجال عملك في وزارة الشباب هل يتعارض مع شغفك بالصحافة والكتابة؟

● لا، فكل شيء مكمل لبعضه البعض، وأنا أراس قسم التسويق الاستراتيجي في إدارة العلاقات العامة والإعلام ومسؤولة عن مشاريع ميديا وتسويق وهذا ساعدني كثيراً في إشباع



الأنصاري داخل مكتبة دير سانت غالن في سويسرا



المكتبة الوطنية في فرنسا



جولة داخل مكتبة شتوتغارت في ألمانيا